هل لسورة يس دعاء خاص بها وهل تقرأ لقضاء الحوائج ؟

أولا/ قراءة أي سورة من سور القرآن ثم الدعاء بعدها جائز من باب التوسل إلى الله بالعمل الصالح.

ثانيا / سورة يس من سور القرآن المكية العظيمة، وردت عدة أحاديث في فضائل هذه السورة ، أكثرها مكذوبة موضوعة ، وبعضها ضعيف ضعفا يسيرا ، ولم أقف على حديث صحيح مخصوص في فضل سورة (يس) .

فمما ورد من فضائلها ويضعفه أهل العلم بالحديث – :
(إن لكل شيء قلبا ، وقلب القرآن (يس) ، من قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات)
(من قرأ سورة (يس) في ليلة أصبح مغفورا له)
(من داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا)
(من دخل المقابر فقرأ سورة (يس) ، خفف عنهم يومئذ ، وكان له بعدد من فيها حسنات)
انظر "الموضوعات" لابن الجوزي (2/313) ،

ثالثا :ومما يرويه الناس حديث (يس لما قرئت له) ، ويعنون به أن قراءة سورة (يس) يحصل معها قضاء الحوائج وتسهيل الأمور التي ينويها القارئ بقراءته .
والواجب التنبيه على أن هذا ليس بحديث، يقول السخاوي رحمه الله عن هذا الحديث :" لا أصل له بهذا اللفظ " انتهى . "المقاصد الحسنة" (741) ،

وما ينقله الإمام ابن كثير في "تفسير القرآن العظيم" (3/742) عن بعض أهل العلم : " أنَّ مِن خصائص هذه السورة أنها لا تُقرَأ عند أمر عسير إلا يسره الله تعالى " انتهى .

فهو اجتهاد منهم ليس عليه دليل من الكتاب أو السنة أو أقوال الصحابة والتابعين ، ومثل هذا الاجتهاد لا يجوز نسبته إلى الله تعالى ورسوله ، إنما ينسب مثل هذا إلى قائله ؛ بحيث يكون صوابه له وخطؤه عليه ، ولا يجوز أن ينسب إلى كتاب الله تعالى أو سنة رسوله ما نتيقن أنه منه .

ويلاحظ أن كثيرا ممن تقضى له الحاجات عند دعائه ، أو قراءته لسورة يس ونحوها ، إنما تقضى له لأجل ما قام بقلبه من الاضطرار والفقر إلى ربه ، وصدق اللجوء إليه .